

لسان العرب

(صَعْفُق) المَصْعَفْقَةُ ضَالَّةُ الجِسمِ والمَصْعَفِقَةُ قومٌ يشهدون السُّوقَ وليست عندهم رؤوس أموال ولا نَقْدٌ عندهم فإذا اشترى التجَّارُ شيئاً دخلوا معهم فيه واحدهم مَصْعَفِقٌ ومَصْعَفَقِيٌّ ومَصْعَفُوقٌ وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال وفي حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذوه ودعه ما يقول هؤلاء المَصْعَفِقَةُ أراد أن هؤلاء ليس عندهم فيقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس أموال وفي حديثه الآخر أنه سئل عن رجل أظفر يوماً من رمضان فقال ما تقول فيه المَصْعَفِقَةُ ؟ الأزهري وقال أعرابي ما هؤلاء المَصْعَفِقَةُ حوِّلك ؟ ويقال هم بالحجاز مسكنهم والمَصْعَفُوقُ اللئيمُ من الرجال والمَصْعَفِقَةُ رُذالةُ الناس والمَصْعَفِقَةُ قومٌ كان آباؤهم عبيداً فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأُمَمِ الخالية ضلَّتْ أنسابهم واحدهم مَصْعَفَقِيٌّ وقيل هم خَوَلٌ هناك ويقال لهم بنو مَصْعَفُوقٍ وآل مَصْعَفُوقٍ قال العجاج من آل مَصْعَفُوقٍ وأتباعٍ أُخْرٍ من طامعِينَ لا يَنالون الغمَرَ .
(* قوله « من طامعين لا ينالون » هكذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها طامعين لا يبالون اه من هامش الصحاح) .

وقيل إنه أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعْلُولِ شيءٍ غيره وأما الخَرُّوبُ فإن الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وإنما يفتحها العامة وقال الأزهري كل ما جاء على فعْلُولِ فهو مضموم الأول مثل زُنْبُورٍ وبُهْلُولِ وعُمْرُوسٍ وما أشبه ذلك إلا حرفاً جاء نادراً وهو بنو مَصْعَفُوقٍ لخَوَلٍ باليمامة وبعضهم يقول مَصْعَفُوقٍ بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعْلُولِ مَصْعَفُوقٍ ومَصْعَفُوقٍ لضرب من الكمأة وبِعْكَوكة الوادي لجانبه قال ابن بري أما بعكوكه الوادي وبعكوكه الشر فذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم الباء وأما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه نبطياً أو أعجمياً الجوهرى المَصْعَفِقَةُ .

(* قوله « الجوهرى الصعافة إلخ » عبارة الجوهرى صعفوق وجمعه صعافة وصعافيق) جمع مَصْعَفَقِيٌّ ومَصْعَفِيقٌ قال أبو النجم يومَ قَدَرْنَا والعزيرُ مَنْ قَدَدَ وآبَتِ الخيلُ وقَضَّيْنَ الوَطَرَ من المَصْعَفِيقِ وأَدْرَكْنَا المِئْرَةَ أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا